

## قراءة الصحف: بلوكاج قانون هيئة الرشوة.. والحكومة تصادق على الميزانية قبل تعديلها

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الأربعاء 9 أكتوبر الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "الحكومة تصادق على الميزانية قبل تعديلها"، و"وفد عسكري روسي في المغرب"، و"بلوكاج قانون هيئة الرشوة لدى الأمانة العامة" و"تفويت عقار إلى شخصية سامية يجرج عمدة الرباط ويغضب اليعقوبي" و"النصب على أجنب بـ200 مليار".  
باقي التفاصيل نعرضها لكم في العناوين التالية :

### الحكومة تصادق على الميزانية قبل تعديلها

البداية مع جريدة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه يرتقب أن تعين، اليوم الأربعاء الحكومة الجديدة، بعد مرور أزيد من شهرين على التعليمات الملكية لرئيس الحكومة في خطاب العرش لاقتراح كفاءات في الحكومة والإدارة. وعلمت «أخبار اليوم» أن الديوان الملكي استدعى الوزراء الجدد، وكذا الوزراء الذين سيواصلون عملهم في الحكومة، لحضور جلسة تعيينهم وكذا المجلس الوزاري اليوم، للمصادقة على توجهات القانون المالي، فيما عقد مجلس الحكومة، في نسخته القديمة، يوم أمس الثلاثاء، اجتماعا خصص للاستماع إلى عرض لوزير المالية، محمد بنشعبون، حول مشروع قانون المالية 2020.

### بلوكاج قانون هيئة الرشوة لدى الأمانة العامة

ومن نفس اليومية نقرأ أنه رغم مرور 9 أشهر على تعيين رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، في سياق تميز بتعيين رؤساء هيئات دستورية أخرى، مثل مجلس المنافسة، التي جرى تعيين أعضائها وشرعت في العمل، مازالت الهيئة الوطنية في انتظار استكمال تعيين أعضائها. وكان الملك محمد السادس قد عين، في دجنبر الماضي، محمد بشير الراشدي، رئيسا للمؤسسة المذكورة، إلى جانب تعيين رؤساء مؤسسات دستورية أخرى، مثل مؤسسة الوسيط ومجلس المنافسة وغيرهم. وقالت مصادر الأخبار اليوم: إن السبب وراء هذا التأخر يعود بشكل أساسي إلى طلب رئيس الهيئة الجديد من الملك محمد السادس، الذي كان يصدد تعيينه، تعديل القانون المنظم للهيئة، في اتجاه تعزيز صلاحياتها بشأن محاربة الفساد، خصوصا صلاحية التحري والتقصي بشأن شبكات الفساد، وكذا صلاحية المبادرة والإحالة التلقائية لملفات الفساد التي تتحرى فيها مباشرة على القضاء.

### تفويت عقار إلى شخصية سامية يجرج عمدة الرباط ويغضب اليعقوبي

وأوردت يومية "المساء" أن أن المجلس الجماعي للرباط سحب بشكل مفاجئ نقطة من جدول أعمال دورة أكتوبر، تتعلق بتفويت عقار لفائدة شخصية سامية، بعد أن توصل بها من طرف الوالي محمد اليعقوبي. وحسب المصادر ذاتها، فإن العمدة محمد صديقي المنتمي إلى حزب العدالة والتنمية اضطر إلى إسقاط نقطة تتعلق باستخراج عقار من الملك العام لجماعة وضمه للملك الخاص، قصد تفويته الشخصية مهمة جدا، وذلك بعد الجدل الكبير الذي رافق النقاش حولها داخل المكتب المسير، والذي بلغ حد مطالبة العمدة بسحب الاسم، بعد إدراجه في سابقة من نوعها بجدول الأعمال الذي توصل به المستشارون، قبل أن يتم تدارك الأمر لاحقا من خلال تعميم جدول جديد، اختفت فيه النقطة المتعلقة بالتفويت بشكل نهائي، دون بسط أي تيرير.

### النصب على أجنب بـ200 مليار

وننتقل إلى يومية "الصباح" التي أوردت أنه من المنتظر أن تنطلق في الأيام القليلة المقبلة محاكمة مستثمرين بمراكش، بجنح النصب والتصرف في مال مشترك بسوء نية، وإساءة استعمال أموال مشتركة واعتماداتها والتزوير في محركات عرقية، وغيرها من التهم التي نجمت عن عملية احتيال استمرت سنوات، للاستيلاء على مشروع استثماري قيمته تفوق 240 مليارات، حسب التقديرات الأولية. وعلمت "الصباح" أن عبد الكبير الجارودي، قاضي التحقيق لدى ابتدائية المدينة الحمراء، أحال ملف المتهمين على النيابة العامة، مطلع الشهر الجاري، لمحاكمتهم وفق ما نسب إليهما من تهم بعد إنهاء التحقيق، كما أمر باستمرار تدبير المراقبة.

أمين عام حزب سياسي يغادر السجن بكفالة 800 مليون

ومن يومية "الأخبار" التي أوردت أن المحامي والأمين العام السابق لحزب الاتحاد المغربي للديمقراطية، جمال المنظري، غادر ليلة أول أمس الاثنين، سجن العرجات، الذي كان يوجد به رهن تدابير الاعتقال الاحتياطي، بعد الإفراج عنه من طرف هيئة الحكم بغرفة الجنايات الاستئنافية بالرباط مقابل أداء دفاعه لكفالة مالية قدرها 800 مليون سنتيم.

ويتابع المنظري بتهم تتعلق بالنصب والاحتيال على خلفية ما عرف بـ"وديعة دار الكداري" والتي تصل قيمتها لقرابة ثلاثة مليارات سنتيم، وصدر في حقه حكم ابتدائي بالسجن لمدة خمس سنوات، ليتم استئناف الحكم.

### **وفد عسكري روسي في المغرب**

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن وفد عسكري من القوات المسلحة الروسية، برئاسة الجنرال ستافسكي يوري ميخائيلوفيتش، قائد سلاح الهندسة، قام بزيارة للمملكة المغربية من 1 إلى 4 أكتوبر 2019.

وبهذه المناسبة زار الوفد العسكري الروسي بعض الوحدات والمرافق التابعة لمفتشية الهندسة للقوات المسلحة الملكية، بما في ذلك وحدة الإنقاذ والإغاثة، ومركز التكوين السلاح الهندسة، ومختبر التجارب جيوتقنية والهندسة المدنية.

كما قام الجنرال ستافسكي يوري ميخائيلوفيتش بزيارة العام توبرال دو كوردارمي، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، أعرب على إثرها المسؤولان عن حصيلة النتائج للتعاون العسكري بين البلدين.